حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها
وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

قول الله عز وجل فأقبره أقبرت الرجل أقبره إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته
كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا إسمعيل
قال حدثني سليمان عن هشام ح قال وحدثني محمد بن حرب قال نا أبو مروان يحيى
بن أبي زكرياء عن هشام عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى
الله عليه ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة
فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي
أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي
حدثني محمد قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عياش عن سفيان
التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه مسنما حدثنا فروة
قال نا علي عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما سقط عليهم الحائط

في زمن

٢٤٤

في زمن الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها
قدم النبي صلى الله عليه فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا
والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه ما هي إلا قدم عمر رضي الله عنه وعن
هشام عن أبيه عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم
وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا حدثنا قتيبة قال نا
جرير بن عبد الحميد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي
قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة
فقل لها يقرأ عمر بن الخطاب السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي
قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك
قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا
قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي
فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر
من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض فمن استخلفوا
بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار
فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الإسلام
ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال
ليتني يا ابن أخي وذلك كفاف لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)